

أساسيات التوثيق العلمي والتدابير اللازمة للوقاية من السرقة العلمية

The Basics of Scientific Documentation and Necessary Measures to Prevent Plagiarism

سهيل زغدود

جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)، souhil.zeghdoud@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2021/12/26 تاريخ القبول: 2022/03/27 تاريخ النشر: 2022/06/11

Abstract:

As a result of the rapid growth of information in recent years, the scientific community has become interested in serious violations of the ethics of research and scientific publishing when preparing academic papers because of their negative impact on the author and his academic institution to which he belongs. Therefore, the aim of this study is to show the most important methods of documentation and preventive solutions activated and produced by each of the academic institution and researcher to avoid plagiarism.

Key words: Scientific Research; Reference; Citation; Documentation ; Plagiarism..

المخلص:

نتيجة النمو المتسارع للمعلومات في السنوات الأخيرة بات المجتمع العلمي مهتم بالانتهاكات الخطيرة لأخلاقيات البحث والنشر العلمي عند إعداد الأوراق الأكاديمية لانعكاسها السلبي على المؤلف ومؤسسته الأكاديمية التابع لها، لهذا فالهدف من هذه الدراسة هو تبيان أهم طرق التوثيق المتبعة أثناء إنجاز العمل البحثي والحلول الوقائية المفعلة والمنتجة من قبل كل من المؤسسة الأكاديمية والباحث لتفادي الانتحال.

كلمات مفتاحية: البحث العلمي، المرجع، الاقتباس، التوثيق، السرقة العلمية.

المؤلف المرسل: زغدود سهيل، الإيميل: souhil.zeghdoud@univ-batna.dz

1. مقدمة:

أدى الانتشار الواسع لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى زيادة فرص الوصول للمعلومات واستخدامها في بشكل كبير ومكثف في الكتابة الأكاديمية للأوراق البحثية، إلا أنه وفي نفس الوقت ازدادت كل من الأخطاء الشائعة في توثيق المصادر والمراجع المعتمدة والانتهاكات الخطيرة لأخلاقيات البحث والنشر وباتت المنشورات العلمية لا تتوافق مع جودة البحث العلمي المطلوبة، مما دفع بالعديد من المؤسسات الأكاديمية (الجامعات، دور النشر والمجلات العلمية) تسليط الضوء على موضوع السرقة العلمية في العمل البحثي ومواجهة المشكلة بطرق أكثر واقعية، لكون تأثير هذا الموضوع ليس فقط على المؤلفين الأصليين للأعمال الفكرية ولكن أيضا على نزاهة وأخلاقيات باحثي المستقبل لأن الهدف الأساسي من إنتاج المعرفة هو اكتشاف الحقائق وتقادي الفساد العلمي.

من هذا المنطلق تم بناء هذه الورقة البحثية محاولة للإجابة على التساؤل التالي: ماهي الطرق المتبعة في الاستشهاد داخل العمل البحثي؟ وأي السلوكيات الواجب تجنبها من طرف المؤسسة الأكاديمية والباحث للوقاية من السرقة العلمية؟

وذلك من خلال: تقديم توضيحي لأهم المصطلحات المدرجة (التوثيق العلمي، قائمة المراجع، الاقتباس، السرقة العلمية)، التطرق لأشهر الطرق المتبعة في التوثيق العلمي والبرامج المساعدة على ذلك، تبيان الأسباب الرئيسية للوقوع في السرقة العلمية والتدابير الواجب فرضها للإعداد الإبداعي للمنتج الفكري للباحث.

هدف البحث:

تتم عملية البحث العلمي بالاستعانة بمجموعة من المراجع والمصادر لزيادة قوة الفكرة المطروحة بالورقة البحثية والبرهنة عليها وتوثيق تلك المصادر والمراجع لحفظ الإنتاجات الفكرية وتحقيق الأمانة العلمية، لهذا يسعى هذا البحث إلى تبيان: أهم الطرق المنتهجة أثناء التوثيق، أنواع السرقة العلمية المنتشرة التي يقع فيها بعض الباحثين والاحراء الوقائية الواجب تجنبها أثناء إعداد البحوث العلمية من أجل المساهمة في زيادة الوعي بخطورة السرقة العلمية التي تعتبر هي السبب الرئيسي في رفض نشر بحوثهم.

المنهج المتبع:

بغرض الإجابة على التساؤل المطروح وبالنظر لطبيعة البحث اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، وتم تسليط الضوء على الأفكار المستخلصة من مراجعة الأدبيات حول كل من التوثيق العلمي والسرقة العلمية وحاولنا تقديم نظرة تحليلية لها وإبراز أهم التدابير الواجب والبرامج الإلكترونية المساعدة لقياس وتحديد نسبة الاستغلال.

2. التوثيق في البحث العلمي Documentation in Scientific Research

البحث العلمي هو مجموعة من المعلومات مستقاة من مختلف أوعية المعرفة (الكتب، المجلات،...) التي تم توثيقها داخل الورقة البحثية/ الأكاديمية تبعاً لإحدى الطرق المحددة من قبل المؤسسة الأكاديمية أو المجلة التي سيتم النشر فيها، فإلى جانب الجودة المطلوبة لمضمون تلك الورقة فإن كتابتها هي تحدي جمع الأدبيات من المراجع وتقديم أدلة لاثبات قوة أفكارها أثناء الاقتباس.

1.2 تعريف قائمة المراجع List of References:

تُعرف قائمة المراجع بأنها "قائمة تتضمن تفاصيل جميع الاستشهادات (اسم المؤلف، سنة النشر، عنوان العمل، بيانات النشر) المستخدمة في مراجعة الأدبيات وفي أي مكان آخر في الورقة البحثية، مرتبة ترتيباً أبجدياً لأسماء المؤلفين" (Sekaran & Bougie, 2016, p. 66)؛ ويعد الغرض من ذكر المرجع داخل المتن وفي قائمة نهاية البحث هو إرجاع الفضل لصاحب العمل لتفادي السرقة العلمية، وسيلة لاسترجاع المعلومات العلمية في الوقت المناسب وتزويد القارئ بمسار موثوق به للوصول إلى مصدر المستندات المستخدمة (Golosovsky, 2019, p. 1)

2.2 الاقتباس Citation:

يعد الاقتباس في المتن جزءاً أساسياً عند القيام بأي أوراق أكاديمية أو بحثية بهدف توجيه القارئ لمصدر النص المأخوذ؛ ويعني الاقتباس "نقل نص أو فكرة باحثين آخرين، سواء بشكل مباشر، أو غير مباشر، بصورة جزئية، أو بإعادة صياغة؛ وذلك لأغراض عديدة مثل: تأكيد فكرة معينة، أو نقدها أو الاستئناس بها..." (دبلة، رويضة، و بوطي، 2019-2020، صفحة 16)، وقد يكون الاقتباس مباشراً أو غير مباشر حيث:

- الاقتباس المباشر: به نوعين أيضاً هما (Sekaran & Bougie, 2016, p. 70):

✓ إذا كان الجزء المقتبس 39 كلمة فأقل يتم تقديم الاستشهاد كما وردت تماما في المصدر الأصلي مع الحفاظ على الصياغة الأصلية وعلامات الترقيم والتهجئة حتى ولو كانت خاطئة، مع استخدام علامتي التنصيص، ويمكن وضع خط تحت كلمات معينة في الاقتباس للتأكيد عليها، واستخدام ثلاث نقاط للدلالة على حذف مادة أو كلمة من المصدر الأصلي؛

✓ أما إذا كان الجزء المقتبس 40 كلمة فأكثر يتم تقديمه في سطر جديد وتطبق عليه نفس القواعد الموجودة بالأعلى لكن دون وضع علامتي التنصيص مع ضبطه بأسلوب قائم في حد ذاته من حيث طول السطر والمسافة بين السطور.

• الاقتباس غير المباشر: ويقصد به أن يستفيد الباحث مما كتبه الآخرون في موضوع بحثه ويضع الأفكار بلغته الخاصة وبصياغة جديدة دون الاستشهاد بالنص الحرفي من المرجع (البداينة ، 2004، صفحة 41).

ويستخدم مصطلح مرجع للإشارة للإدخالات في قائمة المراجع ومصطلح الاقتباس إما للإشارة إلى علامات نصية تشير إلى المرجع المستخدم، أو للإشارة لعدد المرات التي تتم فيها الإشارة إلى المستند بواسطة مستندات أخرى (Gipp, 2014, p. 44).

3.2 طرق التوثيق:

عُرِفَ التوثيق بأنه " عملية تعمل على توفير مستند تم تسجيل المعرفة به للباحث باستخدام طرق أو ميكانيزمات تعد كقنوات لتوجيه المعرفة" (Ortega, 2009, p. 7)، ويشار إليه أيضا بأنه "تسجيل المعلومات حسب طرق علمية متفق عليها، وهو إثبات مصادر معلومات وإرجاعها إلى أصحابها توخيا للأمانة العلمية واعترافا بجهد الآخرين وحقوقهم العلمية" (حجام ، 2015، صفحة 49).

وتختلف طرقه تبعا للمدارس التي وضعت القواعد المنهجية الخاصة بها للاستشهاد والحقل العلمي المستخدمة فيه، وكلها تتضمن عناصر التوثيق لكن تختلف أيضا فيما بينها في تسلسل تلك العناصر داخل البحث وفي قائمة إعداد المراجع والمصادر في نهايته؛ وعلى الباحث إتباع طريقة واحدة طوال عمله البحثي، وأهم الطرق الأكثر استخداما هي (لطاد ، وآخرون، 2019):

- طريقة MLA (Modern Language Association): وضعتها جمعية اللغات الحديثة مقرها الولايات المتحدة الأمريكية وقد نشرت دليل استخدام هذا الأسلوب سنة 1985، يعتمد في العلوم الانسانية؛
- طريقة APA (American Psychological Association): جمعية علم النفس الأمريكية نشرت عام 1929 من قبل مجموعة من الخبراء من علماء النفس والأنتروبولوجيا، يستخدم في علم النفس والعلوم (سيتم شرحها أكثر في النقطة الموالية)؛
- طريقة شيكاغو (Chicago Manual System): نشرت عام 1906 بواسطة جامعة شيكاغو، يتم استخدامها في العلوم الاجتماعية خاصة الدراسات التاريخية والفنون، مجال الأعمال؛
- طريقة هارفرد (The Harvard System): طورت في جامعة هارفرد سنة 1930 وهي الأكثر شيوعا في المؤسسات التعليمية البريطانية؛
- طريقة Vancouver: وضعتها اللجنة الدولية لمحري المجلة الطبية سنة 1978 بناءا على الاستشهاد العددي داخل النص وترتب عدديا أيضا في قائمة المراجع تبعا لظهورها داخل المتن، يستخدم عادة في الطب والعلوم خاصة الفيزيائية (Pochet, 2015, p. 135).

4.2 أهم المواقع المساعدة في التوثيق:

إلى جانب برنامج الـ Word المثبت على جهاز الحاسوب الذي يمكن الباحث من الاستعانة به للتوثيق الآلي داخل المتن وفي قائمة المراجع المقتبس منها، هناك عدد من المواقع والتطبيقات المساعدة في التوثيق والجدول التالي يبين أهمها:

الجدول 01: أهم المواقع المساعدة في التوثيق الإلكتروني للمراجع

اسم البرنامج	الرابط الخاص به
Citation machine	https://www.citationmachine.net/
Mendeley	https://www.mendeley.com/
Refworks	https://www.Refworks.com

https://www.endnote.com/	Endnote
https://apastyle.apa.org/learn/faqs/index	APA Style
https://www.citethisforme.com/	Cite this for me
https://www.emeraldgroupublishing.com/	Emerald

المصدر: من إعداد الباحث

تختلف اللغة المدعومة من قبل هذه المواقع بين الانجليزية والعربية حيث تقدم الاستشهاد الصحيح للمرجع المقتبس منه الكتب/ المقالات/ مصادر الكترونية/... إلخ تبعاً للطريقة المحددة APA أو MLA أو هارفرد أو...، فبعد إكمال النموذج الإلكتروني الظاهر بالمعلومات من المصدر الخاص يقوم الموقع بإيجاد الاستشهاد الصحيح ونسخه بالورقة البحثية.

3. السرقة العلمية: أشكالها، أسبابها وخطوات تجنبها

أثناء انتهاج الخطوات الضرورية للتوثيق على الباحث أن يلتزم بمبدأ الاحترام الكامل لحقوق التأليف والنشر واحترام جميع المنتجات الفكرية ويتوخى الحذر بتقليل عدد الاقتباسات من المراجع الأكثر صلة بموضوعه، وفي حالة اقتباسه لمقتطفات نصية مطولة أو إعادة تكيفه لرسومات توضيحية أو مواد يتوجب عليه أخذ الإذن بعمل ذلك من صاحب العمل أو مالك حقوق الطبع والنشر، وعليه أن يكون على اطلاع واسع بأشكال السرقة العلمية لأن تحريف عمل الآخرين يعتبر بمثابة تزوير وتضليل أكاديمي وممارسة غير أخلاقية قد تصل إلى رفع دعاوى قضائية.

عُرِفَت السرقة العلمية في قاموس Webster بأنها " فعل أو حالة من الاستخدام لارتكاب انتحال أدبي أو لتقديم فكرة جديدة ومبتكرة من مصدر موجود" (Subhash & Vikram , 2018, p. 208)، ويعود أصل كلمة Plagiarism إلى أوائل القرن السابع عشر اشتقت من الاسم اللاتيني "Plagiarius" الذي يعني الخاطف، وتعني فعل الاستيلاء على عمل أو أفكار الآخرين وإبرازها على أنها أعمالك الخاصة " (Bos, 2020, p. 57).

ولكون السرقة في المنشورات العلمية قضية بارزة في المجال العلمي بدأت منذ التسعينات تنشر وسائل الإعلام أخبارا عن مرتكبيها والذين لهم مكانة بارزة في مجتمعاتهم؛ ففي سنة 1996 كشفت مجلة أسبوعية تفاصيل سرقة أدبية في أحد كتب العالم النفسي و الأستاذ الجامعي René Diekstra المنتسب لجامعة Leiden في هولندا مما دفع إلى إجراء تحقيق رسمي اضطره للتحي عن منصبه، كما اتهم كلا من الوزيران الألمانيان Annette Schavan and Karl-Theodor zu Guttenberg الحاصلان على درجة الدكتوراه بالسرقة من بعضهما البعض، وبعد التحقيق تم تجريد كلاهما من لقبهما الأكاديمي واضطرا إلى تسليم إشعارهما (Bos, 2020, p. 56)؛ وفي ذات السياق اتهمت أيضا مدونة مختصة في تتبع السرقات الأدبية وزيرة العمل والعائلة والشباب النمساوية كرستين اشباخر بالسرقة واستخدام اقتباسات مغلوطة وجعل أصول اللغة الألمانية في أطروحة الماجستير التي قدمتها في 2006 وقد طالتها الاتهامات عينها بأطروحتها التي قدمتها في مايو 2020 بجامعة براتيسلافا التقنية مما دفعها إلى تقديم استقالتها بعد سنة من تسلمها مهام الوزارة وذلك حماية لعائلتها حسب قولها منددة في نفس الوقت بالعدوانية والهجمات السياسية الموجهة ضدها واعتبارها قوة لا يمكن تحملها (استقالة وزيرة نمساوية متهمة بالسرقة، 2021).

1.3 أشكال السرقة العلمية:

ولأن السرقة العلمية هي نشاط غير أخلاقي أثناء الكتابة العلمية فقد يحدث بأشكال مختلفة، فتلعب لنية الباحث يمكن تقسيمها إلى:

■ السرقة غير المقصودة: هي أخطاء غير مقصودة يقع فيها بعض الباحثين عند التوثيق إما لنقص المعرفة أو لتقليد لما تم نشره ولا يمكن أن توصف بأنها سرقة، من أهمها على سبيل المثال لا الحصر (عبد المجيد، الصفحات 59-60):

✍ عند اقتباس من مرجع ما جزء على شكل نقطي أو رقمي ويتم التوثيق بنهاية النقطة الأخيرة؛

✍ عند توثيق تعريف أو وجهة نظر معينة لصاحب المرجع المأخوذ منه رغم أن هذا الأخير وثقها من مؤلف آخر؛

التوثيق الخاطئ للمصدر المقتبس منه بسبب فشل الباحث في التعرف عليه 
(Gipp, 2014, p. 10)؛

عند تلخيص أكثر من صفحة ووضعها في فقرة واحدة ويتم توثيق الصفحة الأولى فقط؛ 

اقتباس أكثر من فقرة لكن يتم توثيق إحدى الفقرات وترك الباقي دون توثيق، أو يقوم الباحث بالتوثيق بعد كل جزء ويعتبره نهاية للفقرة ويبدأ بفقرة جديدة رغم أن الفقرة قد تتكون من عدد محدود جدا من الأسطر؛ 
أحيانا يُستخدم أكثر من طريقة للتوثيق داخل المتن. 

■ السرقة المقصودة (المتعمدة): هي شكل إضافي من أشكال الاخفاء يتجاوز مجرد إزالة اسم المؤلف الأصلي من النص وتقديمه على أنه ملك لصاحب البحث ، تتمثل في (Dougherty, 2020, p. 18):

 سرقة الترجمة وذلك بتغيير نص المصدر إلى لغة مختلفة؛
 سرقة مضغوطة: قطع نص علمي طويل وتحويله إلى نص قصير؛
 تشتيت السرقة: تقسيم النص ونشره في عدة أماكن؛
 نموذج السرقة: استبدال المصطلحات الأساسية لنص المصدر الأصلي لإنتاج وهم بحث جديد حول موضوع مختلف.

وفي تصنيف آخر قُسمت السرقة العلمية إلى أربع فئات (Bahadori , Izadi , & Hoseinpourfard , 2012, p. 3):

- السرقة العرضية: تحدث بسبب نقص الوعي بمفهوم السرقة أو الفهم غير الكافي للاقتباس والتوثيق؛
- السرقة غير المقصودة: تقديم أفكار مشابهة لأفكار الآخرين نظرا للكُم الهنئَل من المعرفة في المجال المعرفي؛
- السرقة المتعمدة: نسخ جزء أو كل عمل شخص آخر دون إرجاع الفضل للمؤلف الأصلي؛

■ السرقة الذاتية: إعادة المؤلف استخدام عمله الخاص والمنشور مسبقاً دون الاقرار بذلك وذلك إما بنشر ورقة تتداخل مع ورقة أخرى أو تقسيم الورقة البحثية ونشرها بشكل منفصل، ويعد مؤشر H الذي يساعد على قياس تأثير الباحث في مجال ما من بين الدوافع للقيام بهذه الممارسة الغير أخلاقية (Koepsell, 2017, p. 34).

ومن أجل تفادي أو تقليل الوقوع في أي شكل من هذه الأشكال يوجد ثلاث أنواع من المعرفة التي يجب على الباحث أن يستخدمها بشكل متكامل وناجح هي: المعرفة الواقعية الواجب اتقانها لكن ليس بالضرورة حفظها كتفاصيل الاستشهاد داخل النص، الاستشهاد المرجعي، أو أسلوب الكتابة....، المعرفة المفاهيمية التي تعني أن يكون الباحث على دراية بمختلف الأنواع المكتوبة والإلكترونية لتصنيف المصادر بشكل صحيح وأنواع المستندات (خاصة وأن المستندات عبر الانترنت تتطور بسرعة) ففي حالة عدم معرفة الباحث لكيفية ترقيم المجلات الأكاديمية حسب العدد أو الحجم أو مكان البحث للعثور على هذا النوع من المعلومات من المحتمل أن تتعطل جهودهم، أما المعرفة الإجرائية والتي اتفق الخبراء بأنها مفتاح التوثيق تشير إلى معرفة الإجراءات المناسبة المخزنة في الذاكرة واللازمة لتنفيذ المهام وأن معرفة أنواع المصادر معرفة مفاهيمية و كيفية تصنيفها معرفة إجرائية (Skeen & Zafonte, 2015, pp. 72-73).

2.3 أسباب السرقة العلمية:

منذ العقد الأخير للقرن الماضي وبسبب النمو السريع للمعلومات المتاحة عبر الانترنت واستخداماته الواسعة وازدياد حالات السرقة العلمية في الأعمال البحثية ازداد النشاط البحثي للتحقيق وفهم الدوافع المؤدية لانتشار هذه الظاهرة الغير أخلاقية.

قام عدة مؤلفين وباحثين في هذا المجال كل حسب وجهة نظره بتقديم الأسباب التي تدفع مؤلف الورقة البحثية إلى الانتحال، والشكل التالي يوضح أهم تلك الأسباب:

الشكل 01: الدوافع المؤدية لوقوع الباحث في السرقة العلمية

أساسيات التوثيق العلمي والتدابير اللازمة للوقاية من السرقة العلمية



المصدر: من إعداد الباحث بناء على (Robles, Raposo, & Campos, 2020, pp. 52-53)

3.3 الحلول الوقائية من السرقة العلمية:

هناك عدة تدابير وإجراءات على المؤسسة الأكاديمية تفعيلها وعلى الباحث انتهاجها لحماية نفسه وورقته البحثية من الانتحال، يمكن إدراج أهمها في الجدول التالي:

الجدول 2: التدابير الوقائية لتجنب للسرقة العلمية

تدابير خاصة بالمؤسسة الأكاديمية	تدابير خاصة بالباحث
✓ نشر السياسة المؤسسية بين الباحثين وإجراءاتها التأديبية المتعلقة بالسرقة العلمية؛	✓ إعادة صياغة المحتوى بأسلوب خاص وليس مجرد تبديل للكلمات بعد فهم الفكرة/ الأفكار المؤلف الأصلي بشكل صحيح؛
✓ النشر على نطاق واسع داخل الوسط الأكاديمي لأهمية الأمانة العلمية ودورها	✓ استخدام الاقتباسات؛

✓ ذكر المصادر والمراجع احتراماً ✓ للمنتجات الفكرية للمؤلف الأصلي؛ ✓ استخدام مدقق لكشف نسبة كل من الاستلال والمجهود المبذول قبل الارسال للنشر أو الايداع بالمؤسسة التابع لها؛	في تحسين جودة الأبحاث المُنتجة؛ ✓ الاستخدام الفعلي والقانوني لأدوات الحاسوب والانترنت للكشف عن حالات الانتحال؛ ✓ تفعيل تطبيق الحواجز القانونية واللوائح الردعية أمام هذا النوع من الخداع الأكاديمي.
--	--

المصدر: من إعداد الباحث بناء على (Stabingisa, Šarlauskienė, &

Čepaitienė, 2014, p. 691) و (George, 2021)

4.3 البرامج الالكترونية المستخدمة لكشف السرقة العلمية:

نتيجة الثورة الحاصلة في عالم التكنولوجيا أصبح نسخ المعلومات ولصقها من مختلف المصادر في الورقة البحثية أمراً في غاية السهولة والبساطة، إلا أنه في المقابل أيضاً تعتبر الأنترنت وسيلة للتحقق من الورقة المنجزة بالاعتماد على البرامج المدفوعة والمجانية ومواقع الويب التي تساعد على اكتشاف الأفكار المستلة من المستندات ووصفها في شكل نسبة عددية أو تقرير تفصيلي عن الملف المراد قياس نسبة الانتحال به، والاختلافات في نتائج برامج فحص الاستلال راجع إلى اختلاف الخوارزميات المستخدمة والمبنية على قاعدة البيانات الخاصة بالبرنامج؛ والجدول التالي يبين أشهر البرامج والمواقع المساعدة للتحقق وقياس نسبة الاستلال:

الجدول 3: أشهر البرامج المعتمدة للتحقق وقياس نسبة الاستلال

Paper Rater	Duplichecker	Dustball	Plagtracker	Plaggramme	Grammarly	Check for Plagiarism. Net	Turnitin & iThenticate	WriteCheck	البرامج المميزات
مجاني ومدفوع	مجاني	مجاني ومدفوع	مجاني ومدفوع	مجاني ومدفوع	مدفوع	مدفوع	مدفوع	مدفوع	مجاني/ مدفوع
صفحات الويب	صفحات الويب	صفحات الويب	صفحات الويب، قاعدة بيانات الجامعة	المجلات، الكتب، الملخصات، صفحات الويب	صفحات الويب	المجلات، الكتب، الملخصات، صفحات الويب	المجلات، الكتب، الملخصات، صفحات الويب	المجلات، الكتب، الملخصات، صفحات الويب	قاعدة البيانات المستخدمة
تشابه والمصادر	تشابه والمصادر	تشابه فقط	تشابه والمصادر	تشابه والمصادر	تشابه والمصادر	تشابه والمصادر	تشابه والمصادر	تشابه فقط	طبيعة التقرير
لا	لا	لا	لا	مخزن. لا يعاد استخدامها	لا	لا	مخزن. لا يعاد استخدامها	لا	تخزين/ إعادة استخدام الملف
انجليزية	انجليزية	انجليزية	متعددة	متعددة	انجليزية	متعددة	انجليزية	انجليزية	اللغة المدعمة
نسخ لص (مجانا) تحميل (دفع)	تحميل، نسخ لصق	تحميل . نسخ لصق	نسخ لص (مجانا) تحميل (دفع)	تحميل ملف	تحميل .نسخ لصق	تحميل ملف	تحميل ملف	تحميل، نسخ لصق	طريقة الإدخال
doc, docx, txt, rtf	doc, txt	doc, docx	doc, txt	doc, docx	txt, doc, docx, rtf	txt, doc, docx, rtf, pdf, html	txt, doc, docx, rtf, pdf, html	doc, docx	تنسيق مدعوم
نعم	نعم		لا	لا	نعم	نعم	لا	نعم	مدقق نحوي

المصدر: (Subhash & Vikram , Thesis Writing for Master's and Ph.D. Program, 2018, p. 308)

4. خاتمة:

يتم أثناء إعداد البحث العلمي استخدام إحدى الطرق الشائعة في التوثيق شيكاغو، هارفرد، جمعية علم النفس الأمريكية،...، لإنتاج كتابة واضحة ومنظمة لمضمون البحث، وذلك اعترافا وحفاظا على الحقوق الملكية للمؤلفين وتقاديا للسرقة التي تعتبر انتهاكا خطيرا لهذه الحقوق وممارسة غير أخلاقية في البحث والنشر، وعلى الباحثين أن يكونوا على قدر كافي من الدراية بالمبادئ التوجيهية المتعلقة بالأمانة العلمية والالتزام بها لتجنب الوقوع في أي شكل من أشكال السرقة العلمية أثناء إنجاز أوراقهم البحثية لأنه مع التطور التكنولوجي أصبح التدقيق في الأوراق البحثية المقدمة باستخدام البرامج الإلكترونية أمرا سهلا لكونها توفر مرونة أكثر وقدرة بحث أوسع لاكتشاف الاستلال في قاعدة البيانات، كون العواقب المترتبة عن انتهاك الحقوق الملكية للمؤلفين والسرقة خطيرة فالإلى جانب الكسب المالي المحقق نتيجة رفع القضية أمام المحاكم فقد يحدث سحب للبحث المنشور وتشويه للسمعة الأكاديمية لصاحبه وللمؤسسة التابع لها.

ومن وجهة نظرنا لابد من إعادة النظر في تكوين الطالب الجامعي إذ لابد من تكوينه بجدية منهجيا قبل توجيهه للبحث العلمي، الصرامة أكثر في رقابة الأبحاث العلمية تقاديا لتكرار مواضيع البحث كما أنه أصبح لزاما على مخابر البحث على مستوى المؤسسات التعليمية وحتى الاقتصادية استخدام آليات دقيقة لتوجيه الباحثين إلى توحيد طرق التوثيق العلمي لضبط هذه العملية على جميع المستويات بما يتماشى مع المتطلبات الجديدة التي تفرضها مجلات النشر العالمية وهذا لإعطاء فرص جديدة للباحثين من أجل إبراز بحوثهم على المستوى العالمي، وهو ما يعطي بالتأكيد قيمة مضافة للبحث العلمي ومؤلفه.

5. قائمة المراجع

Robles, V. C., Raposo, M., & Campos, S. (2020, February). Study of the reasons for and measures to avoid plagiarism in young students of education. *Profesorado. Revista de Curriculum y Formación del Profesorado*, 24, N°1, pp. 51-74.
doi:10.30827/profesorado.v24i1.8572

- Dougherty, M. (2020). *Disguised Academic Plagiarism: A Typology and Case Studies for Researchers and Editors*. Switzerland : Springer Nature . Retrieved from <https://doi.org/10.1007/978-3-030-46711-1>
- Skeen , T., & Zafonte, M. (2015). Teaching APA Style Documentation: Discovery Learning, Scaffolding and Procedural Knowledge. *Journal of Instructional Research*, 4. Retrieved 04 29, 2021, from <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1127744.pdf>
- Stabingisa, L., Šarlauskienė, L., & Čepaitienė, N. (2014, January 24). Measures for Plagiarism Prevention in Students' Written Works: Case Study of ASU Experience. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 110, pp. 689-699. doi:10.1016/j.sbspro.2013.12.913
- Bahadori , M., Izadi , M., & Hoseinpourfard , M. (2012, Autumn). Plagiarism: Concepts, Factors and Solutions. *Iranian Journal of Military Medicine*, Vol. 14, No. 3. Retrieved 04 27, 2021
- Bos, J. (2020). *Research Ethics for Students in the Social Sciences*. Switzerland: Springer International Publishing. doi:10.1007/978-3-030-48415-6
- George, T. (2021, October 10). *How to Avoid Plagiarism*. Retrieved from <https://www.scribbr.com/>: <https://www.scribbr.com/plagiarism/how-to-avoid-plagiarism/>
- Gipp, B. (2014). *Citation-based Plagiarism Detection*. Wiesbaden, Germany : Springer Vieweg. doi:10.1007/978-3-658-06394-8
- Gipp, B. (2014). *Citation-based Plagiarism Detection*. Wiesbaden, Germany: Springer Vieweg. doi:10.1007/978-3-658-06394-8
- Golosovsky, M. (2019). *Citation Analysis and Dynamics of Citation Networks*. Switzerland: Springer Nature.
- Koepsell. (2017). *Scientific Integrity and Research Ethics: An Approach from the Ethos of Science*. Switzerland: Springer International Publishing AG.
- Ortega, C. D. (2009). Documentation as one of the Origins of The Information Science and a Fertile Basis for its Grounding. *Brazilian Journal of Information Science*, 3, n 1, pp. 3-34. doi:10.36311/1981-1640.2009.V3N1.02.P3
- Pochet, B. (2015). *Comprendre et Maitriser La Littérature Scientifique*. Gembloux, Belgique: Presses Agronomiques de

Gembloux. Récupéré sur <http://hdl.handle.net/2268/186181>:
<http://hdl.handle.net/2268/186181>

Sekaran, U., & Bougie, R. (2016). *Research Methods for Business: A Skill-Bilding Approach* (Seventh ed.). United Kingdom: WILEY LTD.

Subhash , C. P., & Vikram , K. (2018). *Thesis Writing for Master's and Ph.D. Program*. Singapore: Springer Nature. Retrieved from <https://doi.org/10.1007/978-981-13-0890-1>

استقالة وزيرة نمساوية متهمه بالسرقة. (11, 01, 2021). الخليج. تاريخ الاسترداد 29, 04, 2021، من

<https://www.alkhaleej.ae/2021-01-11/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A9->

%D9%88%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9-
%D9%86%D9%85%D8%B3%D8%A7%D9%88%D9%8A%
D8%A9-%D9%85%D8%AA%D9%87%D9%85%D8%A9-
%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B1%D9%82%
D8%A9/%D9%85%D8%AD%D8%B7%D8%A7%D8%

العربي حجاج . (2015). أهمية توثيق المراجع في البحوث العلمية. *تمتيز أدبيات البحث العلمي*. الجزائر: مركز جيل البحث العلمي.

ذياب البدانة . (2004). دليل كتابة الرسائل الجامعية في جامعة مؤتة. الأردن: جامعة مؤتة.

فاتح دبله ، عبد السمیع روینة ، و عز الدین بو طي . (2020-2019). الدلیل المنهجي لإعداد المذكرات والاطروحات مع ضوابط التعميش وفقا لجمعية علم النفس الأمريكية APA (الإصدار نسخة أولى). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، بسكرة : جامعة محمد خيضر .

ليندة لطاد ، عائشة عباس ، زكية رانحة ، زكية تيغزة ، حورية حمزة ، و آخرون . (2019). منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية. برلين -ألمانيا: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية .

هشام سيد عبد الحميد. (بلا تاريخ). البحث العلمي بين التزييف والأمانة العلمية: طرق التوثيق باستخدام نظام APA. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد الثالث. تاريخ

الاسترداد 04 27, 2021، من

https://jfss.journals.ekb.eg/article_58755_f677e994bb0177e8c79560e8e5b2966f.pdf